المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

أثر دراسة المقررات البيئية في تنمية السلوكيات البيئية تجاه بعض المشكلات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت

أحمد الأمين علي – قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية – جامعة سرت – ليبيا
ahmad777d@su.edu.ly

الكلمات المفتاحية
المقررات البيئية – السلوك البيئي – المشكلات البيئية

الملخّص

يهدف البحث الي معرفة أثر دراسة المقررات البيئية في تنمية السلوكيات البيئية تجاه بعض المشكلات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت، استخدم الباحث للقيام بهذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته مع موضوع البحث، تم أعداد اداءة البحث من قبل البحث وتم قياس ثباتها وصدقها وفق الإجراءات العلمية المتبعة في اجراء البحوث العلمية ، وتكونت عينة البحث من عدد (100) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة سرت الذين سبق لهم وأن درسوا المقررات البيئية الاختيارية او الاجبارية في الأقسام العلمية بالكلية، وبينت نتائج البحث أن لدراسة المقررات البيئية أهمية كبيرة في تنمية السلوكيات البيئية للطلاب في والحفاظ على الموارد البيئية في المجتمع كذلك أوضحت نتائج البحث أن لدراسة المقررات البيئية دور كبير في تنمية السلوكيات البيئية للطلاب تجاه مشكلة التلوث البيئي وضرورة الحد منها ومكافحة القائم منها. كما بينت النتائج أن لدراسة المقررات البيئية دور مهم في تنمية سلوكيات الطلاب في الحفاظ على البيئة التعليمية كما اتضح من النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوعية القسم العلمي في تنمية السلوكيات البيئية تجاه القضايا البيئية عند الطلاب.

The Impact of Studying Environmental Courses on the Development of Environmental Behaviors Toward Certain Environmental Issues Among Students at the Faculty of Education, Sirte University.

Ahmed AlAmeen Ali – Department of Educational Administration and Planning – Faculty of Education – Sirte University – Libya

Abstract

The research aims to determine the impact of studying environmental courses on developing environmental behaviors towards some environmental problems among students of the Faculty of Education at Sirte University. The researcher used the descriptive analytical method to conduct this research, as it is suitable for the research topic. The researcher prepared the research instrument and its reliability and validity were measured according to the scientific procedures followed in conducting scientific research. The research sample consisted of (100) male and female students from the Faculty of Education at Sirte University who had previously studied elective or compulsory environmental courses in the scientific departments of the college. The research findings indicated that studying environmental courses is of great importance in developing students' environmental behaviors and in preserving environmental resources in society. The results also showed that studying environmental courses plays a significant role in developing students' environmental attitudes towards the problem of environmental pollution and the need to reduce and combat existing pollution. Furthermore, the results indicated that studying environmental courses plays an important role in developing students' behaviors in preserving the educational environment. Finally, the results showed no statistically significant differences attributable to the type of academic department in developing students' environmental behaviors towards environmental issues.

Keywords
Environmental courses – Environmental behavior – Environmental problems

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

المقدمة

البيئة في ابسط مفهوم لها هي كل ما يحيط بنا، وهي امانة كلفنا الله سبحانه وتعالى بالحفاظ عليها بما فيها من مكونات مختلفة ومتنوعة، الا أن الانسان من خلال تصرفاته وسلوكياته السلبية تجاه البيئة والتي اثرت سلبا على مختلف مكوناتها وحدوث خلل في التوازن البيئي، فموارد البيئة هي حق جميع الأجيال سواء الحالية او التي ستاتي بعدنا، بمعنى المحافظة على البيئة ومواردها وصيانتها مسئولية كل الأجيال، وهي أصبحت قضية هامة نالت من الاهتمام في السنوات الأخيرة على كافة الأصعدة محلياً وإقليمياً ودولياً مما جعلها الشغل الشاغل في جميع الأروقة ، وأصبحت تؤخذ في الاعتبار في كافة برامج وخطط التنمية المستدامة في المجتمعات ، ومع تزايد المشكلات البيئية في عصرنا الحاضر أصبحت مختلف دول العالم تنادي بضرورة التعاون من أجل الحد من تلك المشكلات البيئية التي لا تعترف بالحدود ، واوصت المؤتمرات الدولية ومنها مؤتمر تبليسي الذي عقد في الفترة من 14-26 أكتوبر سنة 1977م في مدينة تبليسي بجورجيا في الاتحاد السوفيتي سابقاً ، بتنظيم من منظمة اليونسكو وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويعد هذا المؤتمر نقطة بداية دولية للتربية البيئية ، ومؤتمر جوهانزبرج بجنوب افريقيا في الفترة ما بين 26اغسطس-4-سبتمبر سنة 2002 م وقد شهد المؤتمر تقييماً علمياً ونقدياً لمختلف ما حققته الندوات والمؤتمرات السابقة على جميع المستويات في مجال البيئة ، وعلى المستوى المحلي عقدت العديد من المؤتمرات المرتبطة بالبيئة ومشكلاتها منها المؤتمر الأول في ليبيا عن البيئة سنة 2001م والعديد من المؤتمرات التي نظمتها الجامعات الليبية ومنها المؤتمر الخامس بجامعة اجدابيا سنة 2018م والذي كان من ضمن توصياته ضرورة تنمية الوعي البيئي للطلاب في مختلف المراحل الدراسية وتضمين البُعد البيئي في المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم في ليبيا لكي تساهم في الحد من المشكلات البيئية، وحيث أن المحتوى لا يتضمن عادة الا المعلومات السابقة عن موضوع الظاهرة دون وضع المستجدات التي ستحدث على مستقبل تلك الظاهرة او المشكلة في الاعتبار ، فان تدريسه يهدف عادة الي تعليم كل ما هو معلوم ويقيني ، ويضع المعلومات غاية في حد ذاتها ، الا أن أنصار الاتجاه الحديث في اختيار محتوى المواد ذات الطابع البيئي والتربية البيئية وتقديمه للطلاب يستبعدون كلية الاعتماد على مصدر واحد فقط ويؤكدون على ضرورة الاستعانة والاستفادة بمصادر علمية متعددة من بحوث ودراسات وتقارير ونشرات واحصائيات حديثة ، واستخدام أساليب حديثة متنوعة مثل المناقشات والزيارات الميدانية وأسلوب حل المشكلات وغيرها من الأساليب .(باحمي و الجديدي ، 2006، 215) .ولم تعد مهمة الجامعة تقتصر على مسؤولية التعليم والبحث العلمي فقط ، بل أصبح من مهامها أيضاً أجراء التحليلات التقنية لمشكلات البيئة العديدة التي تواجه المجتمع في الوقت الحاضر ، والمتوقع حدوثها مستقبلاً ، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها ، وهذا يجب أن يكون مبني ومستند على رؤية شاملة لعلاقة الجامعة بالمجتمع والبيئة الموجودة فيها ، هذه الروية يجب أن تبنى على أسس علمية موضوعية لمواجهة المشكلات البيئية ، وفي هذا تجد الجامعة امام وضعين مزدوجين بوصفها من حيث الأدوار والوظائف جزءا من الاستراتيجية البيئية الوطنية من ناحية ، وبوصفها مشاركاً أساسياً في صنع هذه الاستراتيجيات بما تتمتع به من إمكانيات بشرية ومادية وفنية . (راضي وخنفر، 2016، 108)

مشكلة البحث

اثر تبني الجامعات ما اوصت به المؤتمرات المحلية والدولية من ضرورة تضمين البُعد البيئي وإدخال مقررات دراسية ضمن التخصصات المختلفة في الكليات الجامعية، وخطة وزارة التعليم العالي من أجل تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب في الجامعات

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

الليبية ، حيث أصبحت هناك مواد ذات علاقة بالبيئة تدرس في أقسام كلية التربية والتي منها (التربية البيئية – علم النفس البيئي – علم البيئة ، الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة) ، وما جاء في التوصية الرابعة في دراسة العزب واخرون (2021، 318) وهي توصي بضرورة تدعيم المقررات الدراسية البيئية اما بزيادة عددها او تحويلها من قائمة المقررات الاختيارية الي قائمة المقررات الاجبارية وذلك لضمان دراسة كل الطلاب لها والاستفادة من مردوداتها ، وما اوصت به دراسة محمد نور الدائم محمد (2013) من ضرورة أن تكون مقرر التربية البيئية مقرر دراسي لكل كليات الجامعة ، كذلك العمل على تطوير وتحديث مقرر التربية البيئية في كليات التربية ، من خلال ما سبق ذكره يحاول الباحث القيام بهذا البحث لمعرفة أثر دراسة هذه المقررات في تنمية سلوكياتهم الإيجابية تجاه البيئة لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت، وذلك من خلال السؤال الرئيسي :-ما أثر دراسة المقررات البيئية في تنمية السلوكيات البيئية تجاه بعض القضايا البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت ؟

أسئلة البحث

1- ما أثر دراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات الطلاب تجاه مشكلة التلوث البيئي؟

2- ما أثر دراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات الطلاب في الحفاظ على الموارد البيئية.

3- ما إثر دراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات الطلاب في الحفاظ على مكونات البيئة التعليمية؟

4- هل يوجد أثر ذو دلاله إحصائية لدراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات البيئة في القضايا البيئية؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الي نوعية القسم العلمي في السلوكيات البيئية لديهم تجاه البيئة؟

أهداف البحث / يهدف البحث الي التعرف على أثر دراسة المقررات البيئية في كلية التربية بجامعة سرت في تعديل السلوكيات البيئية تجاه بعض القضايا البيئية لديهم وذلك من خلال الإجابة على أسئلة البحث.

أهمية البحث: -تكمن أهمية البحث في كونه يتناول موضوع غاية في الأهمية في وقتنا الحاضر وهو البيئة وما تتعرض له من مشكلات وكيفية تعديل سلوك الأنسان تجاه البيئة لكونه المسبب الرئيسي لهذه المشكلات، يتناول هذا البحث دراسة أثر دراسة المقررات البيئية في تنمية السلوكيات البيئية تجاه البيئة، ومردود دراسة هذه المقررات في تنمية السلوكيات البيئية لدى طلاب الجامعة تجاه البيئة والحفاظ عليها ، كذلك من المتوقع أن يُفيد هذا البحث ونتائجه المختصين بالشأن التربوي والبيئي في المراحل التعليمية في مراحل التعليم الأساسي والمتوسط ، لتنمية الوعي بأهمية البيئة لدى شريحة عريضة من أبناء المجتمع ضمانا لمستقبل أفضل ،كذلك متوقع أن تفتح آفاق لدراسات وابحاث أخرى للباحثين المهتمين بربط الجانب التربوي والبيئي سواء من طلاب الدراسات العليا او غيرهم .

مصطلحات البحث

المقررات البيئية: -يعرفها الباحث اجرائياً: -**بأنها** كل المقررات الدراسية الاختيارية منها والاجبارية ذات الطابع البيئي او التي متضمنة في المقررات الدراسية التخصصية والتي يدرسها الطلاب بكلية التربية بجامعة سرت.

السلوك البيئي: -يعرف بأنه مجموعة الأفعال والتصرفات البيئة سواء أكانت إيجابية أو سلبية تسبب أضراراً مباشرة للبيئة، مثل السلوكيات التخريبية والعدوانية التي تساهم في تعقيد وتفاقم المشكلات البيئية (بن عامر، 2005، 44).

المشكلات البيئية: -يعرفها الباحث اجرائياً: -بأنها كل ما تتعرض له البيئة من مشكلات متعلقة بالتلوث البيئي بأنواعه

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

المختلفة، واهدار واستنزاف الموارد البيئية، والعبث بمكونات البيئة التعليمية.

حدود البحث

الحد المكاني: -كلية التربية جامعة سرت

الحد البشري: -يتمثل في طلاب كلية التربية بجامعة سرت الذين درسوا المقررات البيئية سواء العامة او التخصصية في اقسامهم

الحد الزمني: -تم أجراء البحث والدراسة الميدانية في فصل الخريف 2024-2025 م

الدراسات السابقة

دراسة /محمد ، زهير نور الدائم واخرون (2013) ، حيث تهدف هذه الدراسة الي معرفة مدى توافر التربية البيئية وتحليلها في المناهج الدراسية في ليبيا ، من مرحلة التعليم الأساسي مروراً بالتعليم الثانوي ثم التعليم الجامعي ، واعتمد منهج اعدادها على دراسة المقررات الدراسية في مراحل التعليم ما قبل الجامعي ومقررات جامعة سبها ، صمم جدول يوضح اهداف وغايات التربية البيئية تم على ضوئه تحليل وضع التربية البيئية في المناهج التعليمية الليبية ، أوضحت الدراسة انه هناك وجود بعض من مفاهيم التربية البيئية في مناهج المرحل التعليمية المختلفة ، ولتعزيز مفاهيم وغايات التربية البيئية تم تقديم مقترحات تضمنت زيادة وتنوع في جرعات التدريب الميداني او الحقلي ، واستخدام وسائط الاعلام المختلفة في التوعية بالمفاهيم الاتجاه نحو التخصص في الجامعات والمعاهد كل حسب الموقع الجغرافي والمشاكل البيئية المحيطة به .

دراسة /مسعودي ، هاشم (2014) وهي تهدف الي معرفة دور التربية البيئية في تعديل سلوك الفرد الجزائري اتجاه محيطه ، حيث أن سلوك الانسان الجزائري يتصف بالسلبية تجاه البيئة والمحيط ، فالمباني والمنشئات التي يبنيها في السهول والأراضي الخصبة والغابات هي دليل واضح على سلبية اتجاهه نحو البيئة وعدوانية المسلطة عليها ، وقد قام الباحث باستطلاعات للراي ودراسة ميدانية حول مسألة التلوث والنفايات واضرار البيئة ، تبين له من خلال البحث أن هناك اهمال ولامبالاة وتهاون لدى معظم المفحوصين لرايهم وهو ما يعني أنه ليس هناك استعداد قوي لدفعهم الي السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة وحمايتها ، وليس لديهم قناعة تامة بضرورة المبادرة الشخصية واستباق الجهات الحكومية في اعمال إيجابية تساهم في المحافظة على البيئة وحمايتها.

دراسة /الشقري ، شمعة احمد (2020) ، تهدف الدراسة الي التعرف على مستوى السلوك البيئي المسئول لدى الشباب الجامعي في مدينة شروره ، ومعرفة الفروق في مستوى السلوك البيئي المسئول لدى الشباب الجامعي ، وفقا لمتغير التخصص والجنس ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (188) طالباً وطالبة بنسبة تمثل (10%) من أجمالي مجتمع الدراسة وهم طلبة كلية والعلوم والآداب بشروره – جامعة نجران ، المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الجامعي 2018-2019 م ، واستخدمت الدراسة اداءة البحث المتمثلة في مقياس السلوك البيئي المسئول المكون من (25) موقفاً ، موزعة على ثلاث محاور (الاهتمام بالبيئة والالتزام بالقوانين ، وحماية البيئة من التلوث ، وترشيد استهلاك الموارد) ، ثم تم اجراء الصدق والثبات على المقياس ، أوضحت نتائج الدراسة توفر مستوى مرتفع لممارسة السلوك البيئي المسئول لدى عينة الدراسة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص .

دراسة العزب واخرون (2021م) حيث تهدف هذه الدراسة الي التعرف على مستوى أداء جامعة عجمان في الدور التوعوي البيئي وذلك من وجهة نظر طلابها، والتعرف على مدى وجود

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الي متغيرات الجنس ، والتخصص الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى ، أجريت الدراسة على عينة من طلاب جامعة عجمان ذكورا واناث بلغ عددهم (370) طالب وطالبة ، استخدم الاستبيان الإلكتروني كأداءه لجمع البيانات لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018 / 2019م ، بينت نتائج البحث ارتفاع مستوى الدور التوعوي في مجال البيئة لطلابها بنسبة (80%) من عينة الدراسة .

تعليق على الدراسات السابقة

تكمن استفادة أي باحث عند اطلاعه على الدراسات السابقة في انها تزيد وتثري معلوماته عن موضوعه قيد البحث ، سواء في الاطار النظري او الاستفادة من حيث اعداد أدوات البحث ، وفيما يتعلق بهذا البحث فقد استفاد الباحث من المراجع والدراسات السابقة في اعداد هذا البحث في الجانب النظري والميداني ، تتفق دراسة زهير نور الدائم واخرون مع هذا البحث في كونهم أجريت على نفس المجتمع وهو المجتمع الليبي ، بينما كانت بقية الدراسات من مجتمعات عربية أخرى ، واتفق معهم هذا البحث في كونهم تناولا السلوك البيئي ، حيث اتفقت دراسة شمعة الشقري مع هذا البحث أيضاً في تناولها بالبحث على المجتمع الطلابي الجامعي ، كذلك دراسة العزب واخرون كانت على طلاب جامعة عجمان

مفهوم السلوك البيئي / هو مجموعة المواقف والتصرفات التي تصدر عن الفرد، قد تكون هذه التصرفات إيجابية او سلبية تجاه البيئة، فالسلوك البيئي غير الرشيد او السلبي هو نتاج او محصلة السلوكيات الخاطئة نحو البيئة، حيث تساهم هذه السلوكيات في أحداث التلوث، قد يمون بصريا او سمعيا كالضوضاء، او تلوث الهواء او الماء، فالسلوك الإنساني هو المسؤول عن هذه المشكلة. (اللقاني و محمد، 1999 ، 20)

كما يعرف بأنه / يشمل مجموعة الأفعال والتصرفات البيئة سواء أكانت إيجابية أو سلبية تسبب أضراراً مباشرة للبيئة، مثل السلوكيات التخريبية والعدوانية التي تساهم في تعقيد وتفاقم المشكلات البيئية (بن عامر، 2005، 44).

العوامل المؤثرة على السلوك البيئي على الرغم من أن المعرفة البيئية، والوعي البيئي، والاتجاهات البيئية والمعتقدات والقيم البيئية، وأخلاقيات البيئة كلها عوامل لها دور في تشكيل السلوك البيئي، والتنبؤ به عند الفرد، وبشكل عام يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في السلوك البيئي إلى عدة عوامل تتمثل في: -عوامل معرفية، وعوامل نفسية، وعوامل اجتماعية حيث تشمل العوامل المعرفية: المستوى التعليمي والثقافي للفرد وأسرته، ومدى الإلمام بمعلومات وخبرات معرفية كافية عن البيئة ومواردها وعناصرها ومشكلاتها وقضاياها. والعوامل النفسية تشمل: ميول الفرد واتجاهاته البيئية ومدى حبه وكراهيته للبيئة التي يعيش فيها، ومدى رغبته في الحفاظ على تلك البيئة وتنميتها، أو رغبته في استنزاف مواردها ومدى سلبية أو إيجابية اتجاهاته نحو السلوك البيئي السوي، ومدى امتلاكه للقيم البيئية التي تشكل أخلاقياته البيئية. أما العوامل الاجتماعية فتشمل متغيرات: الجنس، والعمر، والمركز الاجتماعي، ومستوى الدخل، ومستوى السكن ومكانه. (صبري، 1998، 5)

أبعاد السلوك البيئي: –وهذه الأبعاد هي: **–**

1- البُعد البشري: -يستند السلوك الإنساني الي قوة توجه السلوك من خلال الجهاز العصبي.

2- البُعد الاجتماعي: -حيث أن السلوك يتأثر بالعادات والتقاليد وبالقيم الاجتماعية ومن خلالها يتم الحكم على السلوك سواء كان إيجابي او سلبي.

3- البُعد الأخلاقي: -توجيه السلوك يكون وفق المنظومة القيمية والأخلاقية في تعديل السلوك.

4- البُعد المكاني والزماني: -حيث أن السلوك البشري ينشأ في

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

مكان معين وزمان معين. (حنان، 2014، 44)

دور الجامعة في تنمية السلوك / هناك شعار يوجز في كلمات أربع هي (عمل محلي وأثر كوكبي) يلخص مسؤولية التربويين ، وينبهنا الي أن ما يفعله الأنسان في محيطه المباشر الصغير تصل آثاره ونتائجه إيجابية كانت او سلبية الي مستوى العالم كله ، ولكن ما يفعله الفرد او يحجم عن القيام به هو بدوره حصاد فكره ، بمعنى تعليمه وثقافته وقيمه المكتسبة وتصرفاته وسلوكياته في بيئته المحيطة ، والتربويون هم صانعو هذا الفكر لدى الفرد (الخولي ، 2002، 33) و تعتبر الجامعة هي اعلى مؤسسة تعليمية موجودة في المجتمع لكونها تقدم الخدمات التعليمية لتساهم في تزويد المجتمع بالكوادر المتخصصة لقيادة التنمية في المجتمع كذلك باعتبارها مؤسسة بحثية تساهم في تقديم الدراسات والبحوث العلمية التي بدورها تساهم في إيجاد حلول للعديد من المشكلات المجتمعية، ولكون مدخلات هذه المؤسسة هم في مرحلة الشباب وشريحة مهمة يعول عليها المجتمع في المستقبل، وهي تساهم في تنمية المعارف والسلوكيات الإيجابية ومنها السلوك البيئي وذلك من اجل حرص الانسان على البيئة المحيطة من اشكال التلوث المختلفة والمحافظة على استدامة مواردها ، وتساهم الجامعة في ومن خلال اختصاصها بدور التوجيه والتوعية والإرشاد سواء كان من خلال المقررات الدراسية المتنوعة التي يدرسونها والتي تهدف الي حماية البيئة وسلامتها وتنمية الاتجاهات والسلوكيات البيئية الإيجابية ، او من خلال الندوات والمحاضرات العامة والأنشطة المختلفة التي تشرف عليها الجامعة ، وضرورة تشجيع الطلاب وتحفيزهم على المشاركة فيها جنبا ال جنب مع والأساتذة والموظفين في الجامعة بحيث تتيح لهم معرفة البيئة واهميتها بالنسبة للإنسان والمشكلات التي تواجهها نتيجة تصرفاته السلبية ، هذه المشاركة تنمي لدى الطلاب الانتماء الحقيقي للجامعة ، وتنمية والوعي البيئي لديهم وبالتالي ستكون سلوكياتهم البيئية إيجابية تجاه البيئة من خلال عملهم التعاوني في العديد من الاعمال والأنشطة التي تهدف الي حماية البيئة واستدامة مواردها وصيانتها ، كذلك يساهم الأستاذ الجامعي عندم يربط محاضراته بالواقع ويقدم الأمثلة لهم من خلال البيئة المحيطة ، والقيام بزيارات ميدانية لمختلف القطاعات التي لها بالمقررات الدراسية واعتبار البيئة مصدر للمعرفة ومعمل حقيقي لهم ، وحث وتشجيع الطلاب والمساهمة معهم في الأعمال التطوعية التي لها علاقة بالبيئة وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها .بمعنى أن دور الجامعة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب يكون سواء من خلال المقررات الدراسية او الأنشطة التي تنظمها الجامعة بالإضافة الي دور الأستاذ المحوري في قيادة العملية التعليمية في هذه المؤسسة واعتباره قدوة للطلاب في سلوكياته ، وتكمن أهمية الاهتمام بتنمية السلوكيات البيئية لدى طلاب الجامعة وذلك لعدة اعتبارات تتمثل في :-

1- يمثل طلاب الجامعات نسبة كبيرة من شريحة الشباب في المجتمع.

2- يمثل الشباب الجيل الجديد من المواطنين الذين سوف تقع على عاتقهم مسئولية الحفاظ على البيئة ومواردها.

3- أن يكونوا قادرين على توعية وتثقيف الاخرين سواء من طلاب الجامعة او بقية شرائح المجتمع.

4- أنهم جيل تكنولوجية المعلومات والتواصل السريع ونشر المعلومات، وهذا بدوره يساهم في برامج التوعية والتثقيف البيئي بشكل سريع بين هذه الشريحة. (الشقري، 2021، 320-321).

ويمكن أن تسهم الجامعة في حماية البيئة والتقليل من وقوع المخاطر عنها كجانب وقائي والتصدي لما أصاب البيئة من أخطار، ومعالجة ما اعتراها من أذى كجانب علاجي عبر وظائفها الرئيسية من خلال: -

1- التعليم / وهي الوظيفة الأساسية والرئيسية للجامعة، حيث

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

يمكن أن تساهم من خلال تزويد الطلاب بالمعلومات البيئية وتنمية الوعي لديهم بأهمية البيئة وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها بحيث تنمي لدى الطلاب سلوكيات بيئية تعمل على المحافظة على البيئة وصيانتها.

2- البحث العلمي / وهو الوظيفة الرئيسية الثانية للجامعة والتي من خلالها يمكن أن نحافظ على البيئة وذلك من خلال تشجيع البحث العلمي وحث الباحثين في مختلف المستويات سواء الجامعية او العليا للقيام ببحوثهم عن المشكلات البيئية كلا حسب تخصصه، وتقديم الدعم الازم من اجل المساهمة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية في المجتمع.

3- الدورات التدريبية / ذلك من خلال وضع خطط لبرامج تدريبية تستهدف كافة شرائح المجتمع وخاصة قطاع التربية والتعليم بما فيه من معلمين ومعلمات وتلاميذ المراحل المختلفة، كذلك أعداد دورات تدريبية توعية للتعامل مع المشكلات البيئية لبقية قطاعات المجتمع المختلفة، للمساهمة في الحد من تنامي هذه المشكلات ودرى الخطر مبكراً عن افراد المجتمع.

4- الخدمة العامة (خدمة المجتمع) تهدف هذه الوظيفة الي جعل الجامعة وسيلة فعالة في المجتمع حيث تساعد على تكوين النظرة العلمية التي تهيئ الناس لتقبل التغيرات ومعاينتها واستمرارها، وذلك ضمن فلسفة المجتمع وثقافته وقيمه، ويمكن أن تقوم الجامعة بهذه الوظيفة والتي تنعكس إيجابياً على البيئة من خلال:

أ- مجال التعليم المستمر.

ب- مجال الاستشارات والدراسات.

ج- مجال الندوات والمؤتمرات.

د- مجال الاحتفالات بالمناسبات البيئية (راضي وخنفر، 2016، 110-115)

القضايا البيئية

القضايا والمشكلات البيئية هي قضايا سلوكية في حقيقتها، ترجع الي الأنماط السلوكية الخاطئة والتي تُعزى الي الافتقار الي المعارف والاتجاهات البيئية السليمة لدى الفرد، وبذلك يستوجب فهم أسلوب تفاعل الفرد مع محيطه البيئي بكل مكوناته، وهذ الفهم يوفره الإطار النظري للاتجاه النسقي الأيكولوجي. (الرميح، 2024، 351) وتُعد القضايا البيئية الأكثر الحاحاً لدراستها حسب ما ذكرته العديد من الدراسات والبحوث العلمية وما سيتناوله هذا البحث هي التلوث البيئي، كذلك اهدار الموارد البيئية غير المتجددة واهمها المياه الصالحة للشرب، بالإضافة لكون هذا البحث يهتم بسلوكيات الطلاب في الجامعة، لذلك أضاف الباحث البيئة التعليمية لكونها مكون مهم يقضي فيه الطالب وقتاً كبيراً يسلك فيه سلوكيات عديدة قد تكون إيجابية او سلبية على البيئة.

استراتيجيات تضمين البُعد البيئي في المقررات الدراسية

هناك عدة مداخل أساسية لتضمين البُعد البيئي في المقررات الدراسية

أولا / المدخل الاندماجي / وهو قائم على ادماج موضوعات عن البيئة بشكل عام او عن التربية البيئية ضمن المواد الدراسية المختلفة، وينظر مؤيدي هذا المدخل على أن البيئة كلاً شمولياً لا يتجزأ، ناتجاً عن التفاعل والترابط المتين بين مكونات البيئة، ويعتبر هذا المدخل أكثر مرونة واستخداماً وملاءمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

ثانيا / مدخل الوحدات الدراسية / حيث يعتمد على ادخال فصل مستقل او وحدة كاملة عن البيئة في أحد المقررات الدراسية تكون ملائمة لهذا الفصل، كما يمكن استخدام هذا المدخل في بناء محتوى مادة دراسية محددة وتوجيهه توجيهاً بيئياً مثل كتاب الانسان والبيئة الذي كان مقرراً في فترة معينة على طلاب الثانويات التخصصية في ليبيا.

ثالثا / المدخل المستقل :- بمعنى ادخال مادة دراسية ضمن المقررات الدراسية يدرسها الطلاب سواء كانت مثلاً مادة التربية

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

البيئية او علم البيئة او غيرها من مسميات المواد ذات الطابع البيئي حسب كل تخصص ، ويستخدم هذا المدخل مع طلاب المرحلة الجامعية ، ونتيجة الاهتمام بالبيئة وقضاياها وما اوصت به المؤتمرات العلمية المحلية والدولية في ضرورة تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب ، من هذا المنطلق اوصت وزارة التعليم العالي الجامعات بضرورة وضع مقررات دراسية سواء اجبارية او اختيارية في اقسامها العلمية لتحقيق هذا الهدف وغيرها من اهداف التربية البيئية . (باحمي و الجديدى 2006، 231-235)

إجراءات ومنهجية البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الهادف إلي وصف الظاهرة وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث، كما تم جمع البيانات اللازمة باستخدام المصادر الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع والدوريات، بالإضافة الى المصادر الاولية من خلال الاستبيان الذي طور لهذا الغرض لجمع البيانات، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية بجامعة سرت الذي درسوا المقررات البيئية في فصول سابقة ولقد تم توزيع عدد 100 استمارة استبيان وتم استرجاع عدد 90 حيث بلغ عدد استمارات الاستبيان المفقودة بعدد 10 استبانات.

اولا: وصف خصائص البحث

جدول رقم (1) توزيع عينة البحث حسب الخصائص الديموغرافية

الوصف		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	05	%5.6
	أنثى	85	%94.4
القسم	اللغة العربية	6	%6.7
	الخدمة الاجتماعية	8	%8.9
	الرياضيات	5	%5.6
	الكيمياء	4	%4.4
	الأحياء	14	%15.6
	الفيزياء	3	%3.3
	رياض الأطفال	7	%7.8
	علم النفس	33	%36.7
	اللغة الأنجليزية	10	%11.1

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن متغير الجنس نلاحظ بأن نسبة الاناث كانت أكبر حيث بلغت 94.4% وهي نسبة أكبر من نسبة الذكور التي بلغت 5.6% وقد يرجع هذا الفارق لطبيعة الكلية واهتمام الاناث بالجانب التربوي والتدريسي، اما بالنسبة للقسم العلمي فنلاحظ بأن غالبية المشاركين بالدراسة من قسم علم النفس وذلك بنسبة بلغت 36.7%، يليه قسم الأحياء بنسبة 15.6%، يأتي بعد ذلك قسم اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت 11.1%، فيما كان أقل الأقسام مشاركة قسم الفيزياء بنسبة 3.3%، والرسوم البيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية:

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

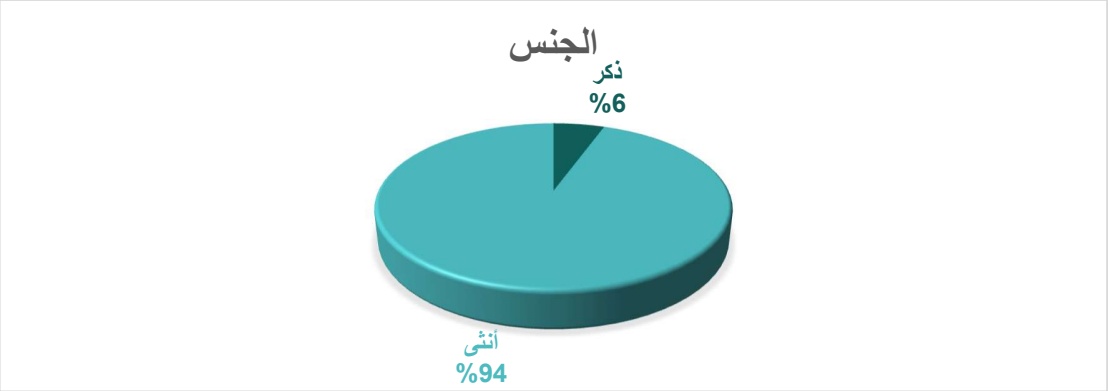

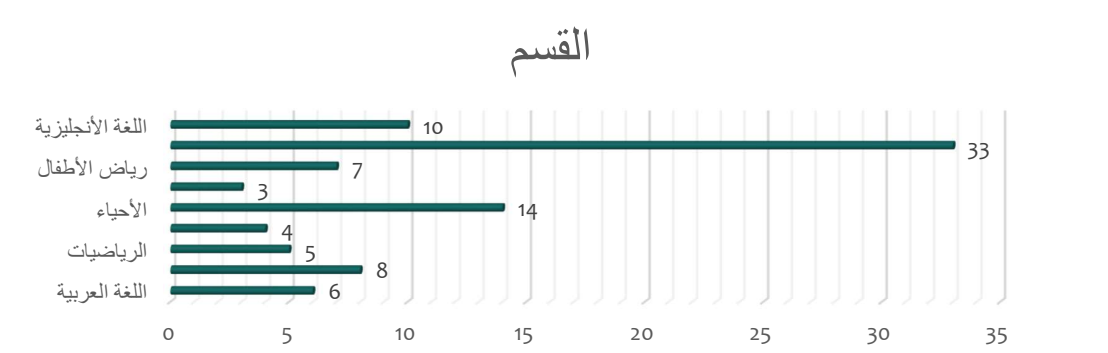

1–اداءة البحث: –بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث قام الباحث بأعداد الصورة الأولية لاداءة البحث، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور او أبعاد متمثلة في بُعد مشكلة التلوث البيئي والبُعد الثاني تمثل في الحفاظ على الموارد البيئية، بينما كان البُعد الثالث الحفاظ على مكونات البيئة التعليمية ، تم عرض هذه الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من كلية التربية للتأكد من صلاحيتها لتكون اداءة قياس للبحث ، تم تقديم بعض الملاحظات التي تم الاخذ بها في الصورة النهائية للاستبانة .

2: صدق ثبات أداة القياس:

جدول (2) نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان

البيانقام الباحث بأعداد	عدد العبارات	الثبات
الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ	**30**	**0.781**
قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول	**10**	**0.743**
قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثاني	**10**	**0.782**
قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثالث	**10**	**0.852**

يقصد بثبات أداة القياس أن يعطي الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط. ولقد تحقق الباحث من ثبات أداة القياس من خلال اختبار (الفا كرو نباخ) وتعتبر النسبة الموضحة عالية ومقبولة لأغراض الدراسة حيث كانت الدرجة الكلية 78.1%، فيما

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

تراوحت القيم للمحاور بين (74.3% و85.2%) وهي نسبة عالية وهذا يدل على ثبات أداة القياس، وأعتمد الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرض اداءة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، تم الاخذ بملاحظاتهم في الصورة النهائية للمقياس.

3: تحليل مستويات متغيرات البحث:

للتعرف على مستوي المتغيرات، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، ليكون مؤشراً على ذلك، وتم تحديد خمسة مستويات لدرجة الممارسة المبينة في الجدول رقم (3)، بناءً على المعادلة التالية:

طول الفئة = الدرجة الأعلى في المقياس – الدرجة الأدنى في المقياس

عدد المستويات

$$\frac{5-1}{5} = 0.80$$

جدول رقم (4) مستويات درجة الممارسة

درجة الممارسة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
المستويات	1–أقل من 1.80	1.80–أقل من 2.60	2.60–أقل من 3.40	3.40–أقل من 4.20	4.20–أقل من 5

ثانياً: تحليل البيانات والاجابة على أسئلة البحث

الإجابة على السؤال الأول: –ما أثر دراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات الطلاب تجاه مشكلة التلوث البيئي؟

1–جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات البُعد الأول

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الوزن النسبي
الأولى	ت	48	ت	36	ت	06	ت	00	ت	00	4.47	0.622	مرتفعة جدا	%89
	%	53.3	%	40	%	6.7	%	0	%	0				
الثانية	ت	63	ت	27	ت	00	ت	00	ت	00	4.70	0.461	مرتفعة جدا	%94
	%	70	%	30	%	0	%	0	%	0				
الثالثة	ت	72	ت	15	ت	00	ت	03	ت	00	4.73	0.632	مرتفعة جدا	%95
	%	80	%	16.7	%	0	%	3.3	%	0				
الرابعة	ت	15	ت	18	ت	06	ت	09	ت	42	2.50	1.616	منخفضة	%50
	%	16.7	%	20	%	6.7	%	10	%	46.7				
الخامسة	ت	42	ت	48	ت	00	ت	00	ت	00	4.47	0.502	مرتفعة جدا	%89
	%	46.7	%	53.3	%	0	%	0	%	0				
السادسة	ت	27	ت	36	ت	21	ت	03	ت	03	3.90	0.984	مرتفعة	%78
	%	30	%	40	%	23.3	%	3.3	%	3.3				
السابعة	ت	63	ت	24	ت	03	ت	00	ت	00	4.67	0.540	مرتفعة جدا	%93
	%	70	%	26.7	%	3.3	%	0	%	0				
الثامنة	ت	39	ت	39	ت	12	ت	00	ت	00	4.30	0.694	مرتفعة جدا	%86
	%	43.3	%	43.3	%	13.3	%	0	%	0				
التاسعة	ت	51	ت	30	ت	09	ت	00	ت	00	4.47	0.674	مرتفعة جدا	%89
	%	56.7	%	33.3	%	10	%	0	%	0				
العاشرة	ت	60	ت	18	ت	09	ت	03	ت	00	4.50	0.811	مرتفعة جدا	%90
	%	66.7	%	20	%	10	%	3.3	%	0				
الدرجة الكلية											4.27	0.282	مرتفعة جدا	%85

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

يشير الجدول رقم (5) أعلاه إلى أن الدرجة الكلية للبعد الأول جاءت بمتوسط حسابي مرتفع جدا حيث بلغ 4.27، وهدا يدل على درجة القبول لدى أفراد العينة فيما تراوحت متوسطات الفقرات لهذا المحور ما بين (2.50 – 4.73) وهي تقع في درجة ممارسة مرتفعة جدا ، بالإضافة الي ذلك اظهرت النتائج بأن الفقرة رقم (3) وردت في المرتبة الأولى والتي تنص على "أتأكد من صلاحية المواد الغذائية والأدوية قبل شرائها" حيث جاء بوزن نسبي (95%) وهذا يدل على قبول أفراد العينة لهذه الفقرة، في حين تحصلت الفقرة رقم (4) على أدنى نسبة من الإجابات، والتي تنص على أن "وضع مخلفات زيت السيارات في الأراضي الزراعية لا يضر بها، فقد كان الوزن النسبي لها (50%) وهذا يدل على رفض أفراد العينة لهذه الفقرة.

كما قام الباحث بأجراء اختبار (T) لمعرفة مستوى الأثر الدلالة حيث تتضح القيمة من خلال الجدول التالي رقم (6)

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة
المقررات البيئية	.536[a]	0.287	.562	4.257	.000

يتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (6) لتأثير المقررات البيئية على تنمية السلوكيات تجاه مشكلة التلوث البيئي، وتبين لنا بأن هناك علاقة طردية متوسطة بينهما، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما (0.536)، وأن معامل التحديد(0.287)، أي أن دراسة المقررات الدراسية يفسر ما نسبته (28.7%) من التباين تنمية السلوكيات تجاه مشكلة التلوث البيئي. ولقد بلغت قيمة درجة التأثير (بيتا 562.)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى دراسة المقررات الدراسية يؤدي إلي زيادة تفهم مشكلة التلوث البيئي بقيمة) 56.2%)، ويؤكد ذلك معنوية هذا التأثير قيمة T الجدولية البالغة (4.257) عند مستوى دلالة (000.). ومن خلال نتائج التحليل يمكن القول بأنه (يوجد أثر ذو دلاله إحصائية لدراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات البيئة تجاه مشكلة التلوث البيئي)، مما يسبق يدل على خطورة مشكلة التلوث البيئي على البيئة بشكل عام وعلى الانسان الامر الذي يتطلب زيادة توعية الطلاب بخطورة هذه المشكلة وكيفية الحد منها وإيجاد الطرق لمعالجة مشكلات التلوث البيئي القائمة حاليا.

الإجابة على السؤال الثاني: –ما أثر دراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات الطلاب في الحفاظ على الموارد البيئية؟

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

جدول (7) يوضح التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات البُعد الثاني

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الوزن النسبي
الأولى	ت	33	ت	54	ت	03	ت	00	ت	00	4.33	0.540	مرتفعة جدا	%87
	%	36.7	%	60	%	3.3	%	0	%	0				
الثانية	ت	24	ت	42	ت	18	ت	03	ت	03	3.90	0.949	مرتفعة	%78
	%	26.7	%	46.7	%	20	%	3.3	%	3.3				
الثالثة	ت	15	ت	45	ت	27	ت	03	ت	00	3.80	0.753	مرتفعة	%76
	%	16.7	%	50	%	30	%	3.3	%	0				
الرابعة	ت	27	ت	39	ت	21	ت	03	ت	00	4.00	0.821	مرتفعة	%80
	%	30	%	43.3	%	23.3	%	3.3	%	0				
الخامسة	ت	36	ت	27	ت	21	ت	06	ت	00	4.03	0.953	مرتفعة	%81
	%	40	%	30	%	23.3	%	6.7	%	0				
السادسة	ت	39	ت	27	ت	21	ت	03	ت	00	4.13	0.889	مرتفعة	%83
	%	43.3	%	30	%	23.3	%	3.3	%	0				
السابعة	ت	30	ت	42	ت	18	ت	00	ت	00	4.13	0.722	مرتفعة	%83
	%	33.3	%	46.7	%	20	%	0	%	0				
الثامنة	ت	21	ت	45	ت	21	ت	03	ت	00	3.93	0.776	مرتفعة	%79
	%	23.3	%	50	%	23.3	%	3.3	%	0				
التاسعة	ت	42	ت	33	ت	09	ت	06	ت	00	4.23	0.887	مرتفعة جدا	%85
	%	46.7	%	36.7	%	10	%	6.7	%	0				
العاشرة	ت	21	ت	45	ت	15	ت	09	ت	00	3.87	0.889	مرتفعة	%77
	%	23.3	%	50	%	16.7	%	10	%	0				
الدرجة الكلية											4.03	0.480	مرتفعة	%81

يشير الجدول رقم (7) أعلاه إلى أن الدرجة الكلية للبُعد الثاني جاءت بمتوسط حسابي مرتفع حيث بلغ 4.03، وهذا يدل على درجة القبول لدى أفراد العينة فيما تراوحت متوسطات الفقرات لهذا المحور ما بين (3.80– 4.33) وهي تقع في درجة ممارسة مرتفعة، بالإضافة الي ذلك اظهرت النتائج بأن الفقرة رقم (1) وردت في المرتبة الأولى والتي تنص على "اتفق بأن الموارد البيئية من حق كل الأجيال الحالية والمستقبلية" حيث جاء بوزن نسبي (87%) وهذا يدل على قبول أفراد العينة لهذه

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

الفقرة، في حين تحصلت الفقرة رقم (3) على أدنى نسبة من الإجابات، والتي تنص على أن "انصح دائما أصدقائي بضرورة الترشيد في استخدام الموارد غير المتجددة"، فقد كان الوزن النسبي لها (76%) وهذا يدل على قبول متوسط نوعا ما من قبل أفراد العينة لهذه الفقرة.

كما قام الباحث بأجراء اختبار (T) لمعرفة مستوى الأثر والدلالة حيث تتضح القيمة من خلال الجدول رقم (8)

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة
المقررات البيئية	.587[a]	0.344	.579	4.862	.000

يتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (8) لتأثير دراسة المقررات البيئية في تنمية السلوكيات والحفاظ على الموارد البيئية، وتبين لنا بأن هناك علاقة طردية متوسطة بينهما، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما (0.587)، وأن معامل التحديد(0.344)، أي أن دراسة المقررات الدراسية تفسر ما نسبته (34.4%) من التباين في الحفاظ على الموارد البيئية. ولقد بلغت قيمة درجة التأثير (بيتا 579.)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في دراسة المقررات البيئية يؤدي إلى تنمية سلوكيات الحفاظ على الموارد البيئية بقيمة) 57.9%)، ويؤكد ذلك معنوية هذا التأثير قيمة T الجدولية البالغة (4.862) عند مستوى دلالة (.000). ومن خلال نتائج التحليل يمكن القول بأنه (يوجد أثر ذو دلاله إحصائية لدراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات والحفاظ على الموارد البيئية)، يتضح من هذه النتيجة أهمية الموارد البيئية الموجودة في مجتمعنا وندرة الكثير منها، لذلك يتطلب من الجهات المعنية سرعة العمل على توعية المواطنين ومنهم الطلاب بمشكلة ندرة الموارد البيئية في البلاد وضرورة المحافظة عليها للأجيال الحالية والقادمة، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة مسعود هاشم التي أوضحت أنه هناك اهمال ولامبالاة عند معظم عينة الدراسة تجاه البيئة وليس لديهم استعداد قوي لدفعهم الي السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة وحمايتها .

الإجابة على السؤال الثالث: –ما مدى مساهمة دراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات الطلاب في الحفاظ على مكونات البيئة التعليمية؟

جدول (9) يوضح التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات البُعد الثالث

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الوزن النسبي
الأولى	ت	36	ت	36	ت	18	ت	00	ت	00	4.20	0.753	مرتفعة جدا	%84
	%	40	%	40	%	20	%	0	%	0				
الثانية	ت	27	ت	36	ت	21	ت	06	ت	00	3.93	0.897	مرتفعة	%79
	%	30	%	40	%	23.3	%	6.7	%	0				
الثالثة	ت	21	ت	36	ت	30	ت	03	ت	00	3.83	0.824	مرتفعة	%77
	%	23.3	%	40	%	33.3	%	3.3	%	0				

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

الرابعة	ت	09	ت	42	ت	27	ت	12	ت	00	3.53	0.851	مرتفعة	%71
	%	10	%	46.7	%	30	%	13.3	%	0				
الخامسة	ت	24	ت	30	ت	24	ت	12	ت	00	3.73	1.003	مرتفعة	%75
	%	26.7	%	33.3	%	26.7	%	13.3	%	0				
السادسة	ت	42	ت	27	ت	15	ت	06	ت	00	4.17	0.939	مرتفعة	%83
	%	46.7	%	30	%	16.7	%	6.7	%	0				
السابعة	ت	33	ت	33	ت	18	ت	06	ت	00	4.03	0.917	مرتفعة	%81
	%	36.7	%	36.7	%	20	%	6.7	%	0				
الثامنة	ت	30	ت	36	ت	21	ت	03	ت	00	4.03	0.841	مرتفعة	%81
	%	33.3	%	40	%	23.3	%	3.3	%	0				
التاسعة	ت	27	ت	27	ت	30	ت	6	ت	0	3.83	0.939	مرتفعة	%77
	%	30	%	30	%	33.3	%	6.7	%	06				
العاشرة	ت	18	ت	27	ت	24	ت	15	ت	06	3.40	1.178	مرتفعة	%68
	%	20	%	30	%	26.7	%	16.7	%	6.7				
الدرجة الكلية											3.87	0.602	مرتفعة	%77

يشير الجدول رقم (9) أعلاه إلى أن الدرجة الكلية للبُعد الثالث جاءت بمتوسط حسابي مرتفع حيث بلغ 3.87، وهذا يدل على درجة القبول لدى أفراد العينة فيما تراوحت متوسطات الفقرات لهذا المحور ما بين (3.40 –4.20) وهي تقع في درجة ممارسة مرتفعة، بالإضافة الي ذلك اظهرت النتائج بأن الفقرة رقم (1) وردت في المرتبة الأولى والتي تنص على "استفدت كثيرا من المقررات الدراسية ذات الطابع البيئي" حيث جاء بوزن نسبي (84%) وهذا يدل على قبول أفراد العينة لهذه الفقرة، في حين تحصلت الفقرة رقم (10) على أدنى نسبة من الإجابات، والتي تنص على أن "المحافظة على مكونات البيئة التعليمية من اختصاص إدارة الكلية والعاملين وليس للطلاب علاقة بذلك"، فقد كان الوزن النسبي لها (68%).

كما قام الباحث بأجراء اختبار (T) لمعرفة مستوى الأثر والدلالة حيث يتضح ذلك من خلال الجدول رقم (10)

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة
المقررات الدراسية	.613[a]	0.370	.376	.041	.001

يتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (10) لتأثير دراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات الحفاظ على البيئة التعليمية، وتبين لنا بأن هناك علاقة طردية متوسطة بينهما، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما (613.0)، وأن معامل التحديد(0.370)، أي أن المقررات البيئية تفسر ما نسبته (37%) من التباين في الحفاظ على البيئة التعليمية. ولقد بلغت قيمة درجة التأثير (بيتا 376.)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى دراسة المقررات البيئية يؤدي إلى التأثير في الحفاظ على البيئة التعليمية

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

بقيمة) 37.6%)، ويؤكد ذلك معنوية هذا التأثير قيمة T الجدولية البالغة (3.041) عند مستوى دلالة (.001). ومن خلال نتائج التحليل يمكن القول بأنه (يوجد أثر ذو دلاله إحصائية لدراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات والحفاظ على البيئة التعليمية) توضح النتيجة السابقة أن هناك وعي لدى الطلاب بالبيئة التعليمية وأهميتها في سير العملية التعليمية بشكل جيد، وضرورة الحفاظ عليها من قبل الجميع في المؤسسة التعليمية وهذا يعطي مؤشر إيجابي في سلوكيات الطلاب في الحفاظ على مكونات البيئة التعليمية.

اختبار الفرضيات:

تم الاعتماد الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى وكذلك الاختبارات الفرعية لها، في حين تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين ANOVA لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية

الفرضية الاولى

يوجد أثر ذو دلاله إحصائية لدراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات البيئة في القضايا البيئية.

جدول رقم (11) الفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة
المقررات البيئية	.814[a]	0.708	.352	8.652	.000

يتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (11) لتأثير دراسة المقررات البيئية على تنمية السلوكيات البيئية، وتبين لنا بأن هناك علاقة طردية قوية بينهما، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما (0.814)، وأن معامل التحديد(0.708)، أي أن دراسة المقررات البيئية تفسر ما نسبته (70.8%) من التباين في تنمية السلوكيات البيئية. ولقد بلغت قيمة درجة التأثير (بيتا 352.)، وهذا يعني أن الزيادة بدجة واحدة في مستوي دراسة المقررات البيئية يؤدي إلى تأثير تنمية السلوكيات البيئية بقيمة (35.2%)، ويؤكد ذلك معنوية هذا التأثير قيمة T الجدولية البالغة (8.652) عند مستوى دلالة (.000). ومن خلال نتائج التحليل يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه (يوجد أثر ذو دلاله إحصائية لدراسة المقررات البيئية في تنمية سلوكيات البيئة في القضايا البيئية)، وهذا يدل على ضرورة دراسة مواد علمية متخصصة في مجال البيئة والتربية البيئية من أجل تنمية اتجاهات وسلوكيات البيئية لدى الطلاب.

الفرضية الثانية

توجد فروق ذات ذلالة إحصائية تعزى إلى نوعية القسم العلمي في تنمية السلوكيات البيئية تجاه القضايا البيئية؟

جدول رقم (12): نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمتغير القسم

المؤشرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	قيمة الدلالة	القرار الإحصائي
القضايا البيئية	بين المجموعات	0.577	08	0.072	0.704	0.687	غير دال
	داخل المجموعات	8.301	81	0.102			
	المجموع	8.878	89				

يبين الجدول رقم (12) تحليل التباين لأفراد العينة حول الفرضية الرئيسية الثانية، ومن خلال النتائج نلاحظ بأن قيمة F المحسوبة 0.704 وقيمة الدلالة 0.687 وهي أكبر من 5% وهذا يدل على رفض الفرضية البحثية وبذلك نؤكد بأنه لا توجد فروق ذلالة إحصائية تعزى إلى نوعية القسم العلمي في تنمية السلوكيات البيئية تجاه القضايا البيئية، وتتفق نتائج هذه الدراسة

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت / المجلد (5) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (2))
Doi (10.37375/foej.v5i2.4227)
ISSN : 3740-2791
2026/07/05م

مع نتائج دراسة شمعة احمد الشقري 2020 والتي بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص ، وهذا يدل على ان عينة الدراسة بمختلف تخصصاتهم واختلاف جنسهم متفقين على أهمية دراسة المقررات البيئية في مختلف تخصصاتهم بالكلية لما لها من قيمة علمية في زيادة الوعي البيئي لديهم ومساهمتها في تغيير سلوكياتهم بشكل ايجاب نحو البيئة .

النتائج: -توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي: -

1- أن لدراسة المقررات البيئية أهمية كبيرة في تنمية السلوكيات البيئية لدى الطلاب تجاه القضايا البيئية.

2- أن لدراسة المقررات البيئية أهمية كبيرة في تنمية السلوكيات البيئية للطلاب في والحفاظ على الموارد البيئية في المجتمع.

3- أن لدراسة المقررات البيئية دور كبير في تنمية السلوكيات البيئية للطلاب تجاه مشكلة التلوث البيئي وضرورة الحد منها ومكافحة القائم منها.

4- أن لدراسة المقررات البيئية دور مهم في تنمية سلوكيات الطلاب في الحفاظ على البيئة التعليمية.

5- بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوعية القسم العلمي في تنمية السلوكيات البيئية تجاه القضايا البيئية عند الطلاب.

التوصيات: -من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

1- بضرورة تدريس على الأقل مقرر بيئي اجباري لطلاب الجامعة.

2- توجيه الطلاب لأجراء بحوث التخرج عن المشكلات البيئية بما يتناسب مع تخصصاتهم العلمية.

3- إقامة أنشطة لطلاب الجامعة برعاية مكتب النشاط الجامعي والإدارات والمراكز ذات العلاقة لتنمية الوعي البيئي لديهم.

4- اجراء دراسات وابحاث مشابهة لهذا البحث على بقية كليات الجامعة، وأيضا على مراحل التعليم الأساسي والمتوسط.

المراجع

1-اللقاني ، أحمد حسين ومحمد ، فارغة حسن ، (1999)، التربية البيئة بين الحاضر والمستقبل، ط (1)، عالم الكتب، القاهرة.

2-حنان، أحمد ضاهر، (2014)، السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

3-الخولي، أسامة، (2002)، البيئة وقضايا التنمية والتصنيع – دراسات حول الواقع البيئي في الوطن العربي والدول النامية، مجلة عالم المعرفة – سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، العدد (285)

4-راضي، أسماء راضي، خنفر، وعايد راضي، (2016)، التربية البيئية والوعي البيئي، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

5-العزب، أشرف محمد، وشعبان، ولاء محمد وسامي، صلاح محمد، وبوطالب، و أموره حسن، (2021)، دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة – جامعة عجمان – الامارات العربية المتحدة نموذجا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (18) العدد 1 (B)

6-باحمي، الصغير عبد القادر و الجديدي ، وحسن محمد ، (2006)، التربية البيئية، منشورات الجامعة المفتوحة، الطبعة الأولى طرابلس، ليبيا

7-الرميح، حورية محمود، (2024)، الاتجاهات النظرية للخدمة الاجتماعية في المجال البيئي، (المنظور النسقي الأيكولوجي، مجلة الأصالة، مجلة علمية محكمة، العدد (9) المجلد (3) يونيو، ص 351

8-محمد، زهير نور الدائم، واخرون، (2013)، التربية البيئية: المناهج التعليمية الليبية نموذجا، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم العدد السابع، السنة الخامسة، يناير.

9-بن عامر، سكينة إبراهيم، (2005)، فاعلية استخدام الأنشطة وبعض وسائط الثقافة في تنمية المعرفة والسلوك البيئي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

10-الشقري، شمعة احمد، (2020)، مستوى السلوك البيئي المسئول لدى الشباب الجامعي في مدينة شروره، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد (6) العدد (13) نوفمبر.

11-صبري، ماهر إسماعيل، (1998،) فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التصارع السلوكي لتشخيص وتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة الأكثر شيوعا لدى أطفال ما قبل المدرسة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للتربية العلمية، المنعقد في الاسماعلية، أغسطس.

12-مسعودي، هاشم، (2014)، دور التربية البيئية في تعديل سلوك الفرد الجزائري اتجاه محيطه، مجلة التراث، المجلد (4)، العدد (7)، خ https://asjp.cerist.d .